

بسم الله الرحمن الرحيم

=====

دراسة التكيف الشخصى والاجتماعى

فى أبناء الفصامين

=====

لوحظ فى السنوات الماضية أن أبناء مرضى الفصام العزمن لديهم احتمالات خطر الإصابة بهذا المرض والاضطرابات النفسية الأخرى وكان هذا الاستعداد ، بالإضافة الى الاستعداد الوراثى لدى هؤلاء الأبناء ، نتيجة اندماج الأبناء فى تصرفات الآباء الغير طبيعية كأحد الأسباب أو العلاقة بين مرض أحد الآباء والاضطرابات الأسرية الناتجة عن ذلك مما يؤدى الى التعود الخاطئ على علاقات أسرية غير سليمة نتيجة اضطراب هذه العلاقة القائمة بين الآباء والأبناء ومن ثم اضطراب التكيف الشخصى والاجتماعى فى هؤلاء الأبناء .

مادة وطريقة البحث :

تم اختيار ٥٠ أسرة لهذا البحث كان أحد الأبوين مصاب بمرض الفصام العزمن ، وتم تقسيمهم الى ٢٥ أم و ٢٥ أب مصابين بهذا المرض ، وكانوا جميعا من المرضى المترددين على قسم الأمراض النفسية بمستشفى بنها الجامعى ومستشفى بنها التعليمى ومستشفى طنطا الجامعى ومستشفى الصحة النفسية بطنطا ، وقد تم تشخيصهم تحت إشراف إثنين من أخصائى الطب النفسى ، كما تم اختيار أبناءهم الذين تتراوح أعمارهم من ٦ الى ١٢ سنة وكان مجموعهم ٨٠ طفلا (٣٨ ذكر و ٤٢ أنثى) متوسط أعمارهم ٩.٤٨ سنوات مع انحراف معيارى ٠.١٩٩ واشتملت طريقة البحث على :

(١) فحص نفسى إكلينيكى مستعينا بإثنين من الأخصائيين النفسانيين .

(٢) دراسة مستفيضة لحالة الطفل النفسية مستعيناً بأولياء الأمور ومدرس الفصل

وكذا الباحث الاجتماعي للاستشارة بآرائهم .

(٣) دراسة العلاقات الأسرية .

(٤) بحث اجتماعي عن حالة الأسرة .

(٥) اختبار الشخصية للدكتور عطيه محمود هنا .

الهدف من البحث :

استهدف هذا البحث دراسة مجموعة من أبناء الفصامين من حيث :-

١- التكيف الشخصي .

٢- التكيف الاجتماعي .

٣- التكيف العام .

٤- الإضطراب النفسية عند الأطفال .

٥- علاقة الآباء بالأبناء .

٦- العلاقات الأسرية الأخرى .

نتائج البحث :

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :

(١) أن نسبة إنتشار الاضطرابات النفسية بين أطفال الفصامين ٤٨,٧٥ % مقارنة

بـ ٢١,٢٥ % في العينة الضابطة ، وأن هذه الزيادة بين أطفال الفصامين

كانت ذو دلالة إحصائية واضحة بالنسبة للإضطرابات السلوكية الإجتماعية

واضطرابات الأكل واضطرابات الاخراج والاضطرابات العصابية والاضطرابات

الذهانية .

- (٢) التاريخ المرضي للآباء أكثر حدوثاً بين أسر الفصامين .
- (٣) زيادة نسبة الطلاق والزواج المتعدد بين أسر الفصامين .
- مما يعكس اضطراب العلاقات الزوجية . كما تكرر نسبة انفصال الآباء عن الأبناء بسبب كثرة اقامتهم بالمستشفيات النفسية .
- (٤) علاقة الآباء والأبناء ببعضهم البعض تختلف اختلافاً ذات دلالة احصائية واضحة في أسر الفصامين عنها في أسر العينة الضابطة ، ففي أسر الفصامين :
أ - العلاقة بين الأب والأم تسودها السيطرة والعراك ومشاعر الكراهية والعداء وعدم الاهتمام .
ب - الأب الفصامي ينبذ أبنائه ، بينما تتميز العلاقة بين الأب الصحيح والأبناء بالرعاية الزائدة .
ج - تتميز علاقة الابن بأبيه الفصامي بالكراهية والعداء ، بينما يزداد اعتماد ذلك الابن على الأب السليم .
د - تتميز العلاقة بين الأبناء بكثرة الخلافات وتغشى الغيرة والكراهية .
- (٥) الأزمات الأسرية : وجدت في ٦٤% من الحالات ، وكانت ذات دلالة احصائية ، حيث وجدنا أزمات مالية في ٢٨% من الحالات ، وانفصال الوالدين أو كثرة غيابهم عن الأسرة في ٢٤% من الحالات ، والطلاق في ١٤% من الحالات ، بينما لم تكن هناك زيادة في نسبة وفيات أحد الوالدين أو الأقارب أو هجرة الأسرة عنها في العينة الضابطة .
- (٦) أظهرت العينة اختلافات ذات دلالة احصائية من حيث الغطام المغجي والتدريج على قضاء الحاجة ، بينما لم تكن هناك اختلافات ذات قيمة احصائية من حيث :
السن - الجنس - ترتيب الولادة - تاريخ ما قبل الولادة والولادة - الرضاعة - النمو - التاريخ المرضي للطفل .

(٧) أظهرت العينة كثرة تعرض الأبناء للضرب المبرح وانعدام الحرية فى ممارسة الهوايات مما اضطرهم الى الهرب من الجو الأسرى .

(٨) وجد أن الاضطرابات النفسية انعكست على انطباعات الطفل عن المدرسة أو الحياة المدرسية أو التحصيل الدراسى فى كثير من الحالات .

(٩) كما ظهر فى أبناء الفصامين :

أ - اضطراب التكيف الشخصى .

ب - اضطراب التكيف الاجتماعى .

ج - اضطراب التكيف العام .

الخلاصة :

وعلى ضوء ما تقدم من نتائج أمكننا استنباط الآتى :

١ - أن أبناء مرضى الفصام المزمن تظهر فيهم نسبة عالية من الاضطرابات النفسية وأن هذه الاضطرابات تحدث فى صور متعددة ، وأن تصنيفها مازال يحتاج

الى الكثير من الجهد والبحث ليصل الى صورة مقبولة .

٢ - أن أبناء مرضى الفصام المزمن يتعرضون لخبرات أسرية متعددة وضارة ولا نظير لها فى أسر المجموعة الضابطة .

٣ - اضطراب العلاقات الأسرية بين أسر الفصامين مما يكون له الأثر السئ على أبنائهم .

٤ - اضطراب التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام لدى أبناء الفصامين .

ونرجو أن تساهم هذه النتائج والاستنتاجات فى بيان الدور الهام للأسرة

فى مرض الفصام المزمن وأثر ذلك فى التكيف الشخصى والاجتماعى لدى أبنائهم

الفصامين .

اختبار الشخصية للأطفال

الاسم : من محمود احمد بدوي السن : ١ سنوات
 المدرسة : ابيزار مركز هوايزيان الصف والفصل : ٤
 الجنس (ذكر - بنت) :

أمة

١ - هل عندك دراجة (بسكليتة) في البيت ؟

ب - هل تذهب إلى المدرسة ماشياً ؟

العنوان: ابيار مركز كفر الزيات محافظة القليوبية

مدرة : مؤسنة ايار

الزجاج

القسم الأول : التكيف الشخصي							مجموع التكيف الشخصي
أ	ب	ج	د	هـ	و		
٣	٤	٨	٦	٤	٥		
٨	٨	٨	٧	٨	٨		
						٣٠	
						٤٧	

القسم الثاني : التكيف الاجتماعي							مجموع التكيف الاجتماعي
١	٢	٣	٤	٥	٦	د	
٤	٤	٣	٥	٧	٣		
٨	٨	٨	٨	٨	٨		
						٥٦	
						٩٥	

القسم الأول (أ)

لا	نعم
X لا	نعم
✓ لا	نعم
X لا	نعم
X لا	نعم
X لا	نعم
X لا	نعم
✓ لا	نعم

٢

- ١ - هل تقدر تلعب لوحده إذا لم تجد أحداً تلعب معه ؟
- ٢ - هل تشعر برغبة في البكاء لأقل سبب ؟
- ٣ - هل تقدر تتكلم أمام زملائك في الفصل ؟
- ٤ - هل تتألم إذا وبخك أحد على شيء عملته ؟
- ٥ - هل تحتاج إلى مساعدة من أحد لتأكل ؟
- ٦ - هل يساعدك أحد في لبس ملابسك ؟
- ٧ - هل نهيك الحاجات البسيطة كثيراً ؟
- ٨ - هل تستمر في اللعب حتى نهايته لما تبتدىء في اللعب ؟

القسم الأول (ب)

✓ لا	نعم
X لا	نعم
✓ لا	نعم
X لا	نعم
X لا	نعم
✓ لا	نعم
X لا	نعم
✓ لا	نعم

٤

- ١ - هل تعمل أشياء تبسط الأطفال زملائك ؟
- ٢ - هل يضايقك الأطفال زملائك ؟
- ٣ - هل عدد أصدقاءك أقل من عدد أصدقاء غيرك ؟
- ٤ - هل معظم الأطفال أشطر منك ؟
- ٥ - هل يقول منك أهلك أنك شاطر ؟
- ٦ - هل تقدر تعمل الأشياء التي يعملها غيرك من الأطفال ؟
- ٧ - هل يقول الناس إن غيرك أحسن منك ؟
- ٨ - هل يحبك معظم الأطفال ؟

القسم الثاني (أ)

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

١ - هل تطيع أمك حتى ولو كانوا على خطأ ؟

٢ - هل يصح أن الأطفال يتخافوا مع الكبار الذين لا ياملونهم

معاملة حسنة ؟

٣ - هل تفش إذا ضمنت أن أحدا لن يراك ؟

٤ - هل تطيع أمك حتى لو فصحت أصحابك بالآتهم بهم ؟

٥ - هل تأخذ لنفسك الأشياء التي تجدها ؟

٦ - هل من الضروري أن يكون الأطفال كويسين مع من لا يحبونهم

من الناس ؟

٧ - هل تشعر بأن من الضروري أنك تشكر كل من يساعدك ؟

٨ - هل من الصواب أنك تبكي إذا لم تستطع أن تفعل ما تريد ؟

القسم الثاني (ب)

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

لا نعم

١ - هل تتكلم مع الأطفال للمستجدين في المدرسة ؟

٢ - هل من الصعب عليك أنك تتكلم مع الناس الذين لا تعرفهم ؟

٣ - هل ننسب من الأطفال الذين يقومون بأعمال أحسن من الأعمال التي

تقوم بها ؟

٤ - هل يفضيك أن يملك الناس من القيام بما تريد ؟

٥ - هل تضرب الأطفال في أثناء اللعب في بعض الأحيان ؟

٦ - هل تلمب مع الأطفال الآخرين حتى ولو كنت لا تريد ؟

٧ - هل تساعد الأطفال الآخرين في المدرسة ؟

٨ - هل من الصعب عليك أنك تكون عادل (كوبس) في لعبك ؟

إعداد الدكتور عطية محمود هندا

السن

الإيم

الفصل والفصل

المدرسة

[illegible]

المدرجة
للا مابل

[illegible]

التخطيط النفسي

ملاحظات :

اختبار لدراسة التكيف الشخصي والاجتماعي
فى أبناء الفصامين

مسلل	الاسم	علاقته بالأسرة	السن سنة	الجنس	المؤهل والوظيفة
١ -	أ. ب. (فهاى)	أب	٣٧	♂	مهندس زراعى بجميع إبيار الزراعية
٢ -	أمينة الليرة	أم	٣٠	♀	سيرة بليت
٣ -	منى محمود بدوى	ابنة	١٠	♀	تلميذة (رابعة ابتدائى)
الأب : فصام مزمن					
الملاحظات :					
١ - الزواج : تزوج زوج أمها					
ولم ينجب منها ثم طلقها وبعد فترة تزوج من أمينة الليرة					
وأصبح من ثم طلقها وتبين لها أنها لا تودى					
قال أنه مشيم كانه وجده					
٢ - من تعبته مع أمها ، وتقول الأم أنها مشغولة ومدالة					
وتتشجع كثير لم جد ينزلها ، وتعلم أمها لم مفرحة					

دخل الأسرة :

١٢٠ جنيه شهريا

العنوان :

إبيار - شارع الخط - كفر الزيات - مصرية

تكوين الأسرة

زواج الوالدين :

- | | |
|---|---|
| — | هل اخترتم بعض |
| ✓ | — الأهل الـاختروكم لبعض |
| — | هل كان زواج مرغوب فيه |
| ✓ | — صلة قرابة |
| ✓ | — متزوج أكثر من زوجة |
| — | هل حدث : |
| ✓ | * طلاق |
| ✓ | * انفصال |
| ✓ | * تغيب أحد الوالدين عن الأسرة |
| — | هل العلاقة أساسها الحب والتفاهم والاحترام |
| ✓ | — هل يحدث خلافات ومنازعات وشجار |

الجدة

هل يعيش أفراد آخرون مع الأسرة

- | | |
|---|--|
| ✓ | — مع من يعيش الطفل أو يقضى معظم أوقاته |
| — | * الأم |
| — | * الأب |
| — | * الوالدين معا |
| — | * العم أو الخال |
| — | * الجد |

— هل هناك أقارب آخرون مصابون بأمراض نفسية ؟

علاقات أسرية

٥	٤	٣	٢	١	رقم الطفل
					* علاقة الوالد السليم بالأطفال :
				✓	- حب
				—	- كره
				✓	- تدليل
				✓	- تفضيل
				—	- عقاب
				—	- ارهاب
				—	- تجريد
				—	- تجاهل
				—	- تهديد
					* علاقة الوالد المصاب بالأطفال :
				—	- حب
				✓	- كره
				—	- تدليل
				—	- تفضيل
				—	- عقاب
				—	- ارهاب
				—	- تجريد
				—	- تجاهل
				✓	- تهديد
				لا يوجد	* علاقة الطفل بأخواته :
					- حب — تعاون — تألف —
					- بغض — كره — غيره — تنافس

* علاقة الوالد السليم بالوالد المصاب :

- ✓ - هل يعرف طبيعة مرضه
- كيف يعامله :
- * حب
- ✓ - * كره
- ✓ - * سيطرة وهيمنة
- * عدا
- ✓ - * خلافات ومنازعات
- كيف تساعد :
- * يعامله بما يتلائم مع ظروفه
- * يهتم بعلاجه
- أثر ذلك على الأسرة :
- * أثر طيب
- ✓ - * أثر غير طيب

رقم الطفل	١	٢	٣	٤	٥
* <u>علاقة الطفل بالوالد المصاب :</u>					
- هل يعرف طبيعة المرض					
- كيف يعامله :					
* حب	✓				
* كره					
* عدا					
* يلاحقه بمتطلباته					
* يعتمد عليه في كل شيء	✓				
* يذكر مرضه أمام أخواته والناس					

٥	٤	٣	٢	١	رقم الطفل
				— * كيف يساعد : — * يعامله بما يتلائم مع ظروفه — * يهتم بعلاجه — أثر ذلك على الأسرة : — * أثر طيب ✓ * أثر غير طيب	
				— * <u>علاقة الطفل بالوالد السليم :</u> — حب — كره — عدا ✓ — يلاحقه بمتطلباته ✓ — يعتمد عليه في كل شيء — خلافات — سيطرة وهيمنة	
				— * <u>علاقة الطفل بزملائه في المدرسة :</u> — حب — احترام — تعاون ✓ — يتشاجر معهم — يتزعمهم — يتبعهم — يعتمد عليهم — مثلهم	

٥	٤	٣	٢	١	رقم الطفل
					* <u>مستوى الطفل في المدرسة :</u> — أقل من المتوسط ✓ — متوسط — فوق المتوسط
					* <u>حوادث الأسرة :</u> — وفاة — أمراض — هجرة — حوادث مادية (مثل ضياع شيء - سرقة - حريق - انهيار - منزل ٠٠)
					* <u>تصرفات اجتماعية :</u> ✓ — هل يتشاجر مع أخواته أو زملائه . — هل يلاحظ أن معه شيء لا يخصه — هل يكذب ويهرب من قول الحقيقة ✓ — هل يتغيب عن المدرسة — هل هو مرتب ومنظم ✓ — هل هو عصبي ومغضب كثير — كيف يلعب ؟ — * بمفرده * مع آخرين

٥	٤	٣	٢	١	رقم الطفل
				✓ ✓ — ✓	* في المنزل * خارج المنزل — يغير من أخواته وزملائه — مشاغب
				— — — —	* <u>الأكل:</u> — يرفض الطعام — يأكل كثير — يأكل أشياء غريبة — مدحس — اسهال — قيء
				✓ ✓ — —	* <u>النوم:</u> — يخاف عند ما ينام وحده — يحلم دائما أحلام مفرقة — يمشي أثناء النوم — نوم متقطع ويحس بأرق
				— — — —	* <u>الكلام:</u> — تأخر في الكلام — لا يتكلم — يتهمته أو يتمتم في الكلام — يتلعثم (لثغة)

٥	٤	٣	٢	١	رقم الطفل
				— — — — — ✓	* <u>الاخراج :</u> — هل يتبول على نفسه ليلا — هل يتبول على نفسه نهارا — هل يتبرز على نفسه — متى تحكم فيه * مبكرا * أم متأخرا
				✓ — — —	* <u>عادات سيئة :</u> — هل يأكل أظافره — هل يرضع أصبعه — يضع أصبعه في أنفه — له حركات لا ارادية (مثل رمش العين — هز الرأس أو الكتف ..)
				✓ ✓ — —	* <u>سلوكيات نفسانية وعصابية :</u> — يتضايق بسرعة — خواف — دائم الحركة — يجبر أخواته أو أحد على فعل شيء ما

٥	٤	٣	٢	١	رقم الطفل
					* <u>سلوكيات شخصية :</u> ✓ - خجول - يتجنب الاختلاط بالناس ✓ - يبكي لأقل سبب — - يعتمد على نفسه (في الأكل - اللبس ..) — - عنيد — - يفضل الجلوس بمفرده — - أم مع آخرين ؟ ✓ - سعيد وضحك دائما — - أم كثير البكاء — - مطيع — - غيور — - دائم الحركة
					* <u>اللعيب :</u> ✓ - يسمح له — - لا يسمح له